

حلية الأبرار

[286] فقال وا [لئن وجب عليك حد لا قيمته فيك، فقالت: يا أمير المؤمنين إن بلالا أعارنيها ليفرحني بها إلى أن تفرن مع أخواتها، فجذبها إلى بلال جذبا عنيفا، وهو مغضب، فسأله عن صدق قولها، فقال: هو كما ذكرت يا أمير المؤمنين، فقال: وا [لا وليت لى عملا أبدا، وخلقى يد الجارية (1). 6 - الشيخ في " التهذيب " بإسناده عن على بن إبراهيم، عن الحجال، عن صالح بن السندي، عن الحسن بن محبوب، عن عبد [بن غالب (2)، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن على بن أبي رافع (3)، قال كنت على بيت مال على بن أبي طالب عليه السلام وكاتبه، وكان في بيت ماله عقد لؤلؤ كان أصابه يوم البصرة، قال: فأرسلت إلى بنت على بن أبي طالب عليه السلام فقالت لى: بلغني أن في بيت مال أمير المؤمنين عليه السلام عقد لؤلؤ، وهو في يدك، وأنا أحب أن تعيرنيه أتجمل به في أيام عيد الاضحى، فأرسلت إليها عارية مضمونة مردودة يا بنت أمير المؤمنين ؟ فقالت: نعم عارية مضمونة مردودة بعد ثلاثة أيام، فدفعته إليها، وأن أمير المؤمنين عليه السلام رآه عليها فعرفه، فقال لها: من أين صار هذا العقد إليك ؟ فقالت: استعرت من على بن أبي رافع خازن بيت مال أمير المؤمنين عليه السلام لاتزين به في العيد ثم أردته. قال: فبعث إلى أمير المؤمنين عليه السلام فجئته، فقال لى: أتخون المسلمين يا ابن أبي رافع ؟ فقلت له: معاذ [أن أخون المسلمين، فقال: كيف أعرت بنت أمير المؤمنين العقد الذى في بيت مال المسلمين بغير إذنهم ؟ فقلت: يا أمير المؤمنين إنها ابنتك، وإنها سألتنى أن أعيرها إياها تتزين به فأعرتها إياه عارية مضمونة مردودة، فضمنته في مالى وعلى أن أردته سليما إلى موضعه، قال: فردته من يومك وإياك أن تعود لمثل هذا فتنا لك عقوبتي. _____ (1)

الخصائص: 78. (2) عبد [بن غالب: الاسدي الفقيه الشاعر روى عن الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام. (3) على بن أبي رافع: التابعي من خيار الشيعة، وجمع كتابا في فنون من الفقه. _____